

[2082-8701] هل مكة فتحت عنوة أم فتحت سلماً؟ وهل هي

وقف فلا تؤجر ولا تباع؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اختلاف الفقهاء رحمهم الله في مسألة مكة هل فتحت عنوة أم فتحت سلماً وهل هي وقف أم أنها عامة للمسلمين؟ فلا يتأجر ولا تباع. ما الصحيح في هذه المسألة؟ ما هو بالكلام - [00:00:00](#)

اضحك عنده او فتحة آآ صلحه الكلام انها حرم انها مسجد كلها يسمى المسجد الحرام. قد قال الله تعالى المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكس فيه هو البادي. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:00:20](#)

فالنظر الى انها حرام هل يمنع التملك فيها والناس فيها سوا؟ الباقى والساكن فيها هذا قول بعض العلماء قالوا لا تملك رباع مكة وقالوا حتى انه ما تؤجر تترك للي ينزلون فيها - [00:00:40](#)

ولكن هذا القول لا عمل عليه الان من زمان طويل وهو ما عليه عمل. ما زال المسلمون يتملكون في مكة ويأجرون ويبيعون من غير نكير. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له عام الفتح تنزل في دارك غدا؟ قال وهل ترك لنا - [00:00:58](#)

اعقيل يعني عقيل ابن ابي طالب هل ترك لنا عقيل من رباع او دور؟ بمعنى انه باعها وعمر رضي الله عنه اشتري دار الندوة جعلها سجنا. فالصحيح انه لا مانع من من تملك رباع مكة واراضيها - [00:01:18](#)

ومبانيها وبيعها وتأجيرها والا تخرب مكة لو انه منع هذا خربت مكة كان تخرب يخربونه الناس لكن لاحظوا ان ارض المشاعر هذى هي اللي لا يجوز البناء فيها وتملكها مثل منى - [00:01:38](#)

في العادة مثل مزدلفة ارض المشاعر هذى لا يجوز. هذى لا يجوز تملكها والبناء فيها بل تترك في المناسك لاقامة المناسك فيها. اما ما زاد عن المشاعر الصحيح انه لا بأس بتملكه وبيعه وشرائه - [00:01:55](#)

نعم - [00:02:15](#)